****

**استطلاع للرأي حول أداء الحكومة الفلسطينية تجاه فيروس كورونا (كوفيد-19)**

**تاريخ النشر: الثلاثاء 31 أذار/مارس 2020**

**تاريخ الاستطلاع: 28-31 أذار/مارس 2020**

**حجم العينة: 800 فلسطيني وفلسطينية من الناشطين اقتصاديا واجتماعيا**

**مقدمة:** يضع معهد العالم العربي للبحوث والتنمية (أوراد) بين أيديكم نتائج استطلاع للرأي بين الفلسطينيين ممن يمكن اعتبارهم فاعلين اجتماعيا (من موظفي القطاع العام والخاص والأهلي والدولي، والنشطاء والقياديين المجتمعيين، والمؤثرين كالعاملين في الإعلام وأساتذة الجامعات، وناشطين شبابيين وقيادات المؤسسات الأهلية والنسوية ومثلهم). تمحور الاستطلاع حول قضايا ذات علاقة بالمرحلة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني والعالم بأسره وخصوصا إجراءات السلطة الوطنية الفلسطينية، وتقييم دور كافة الجهات ذات العلاقة وآليات التكيف الفردي تجاه جائحة فيروس كورونا. سيقوم أوراد بمتابعة دورية لتطورات موقف الرأي بين الفلسطينيين من خلال استطلاعات دورية وأخرى متخصصة، لعله ومن خلال ذلك يساهم في تطوير الأداء الحكومي وغير الحكومي من أجل مكافحة الوباء وتعزيز اللحمة الاجتماعية.

**منهجية الاستطلاع:** تم القيام بالاستطلاع من خلال منصة إلكترونية (Online Survey)، وتمت الاجابة عليه من قبل 800 فلسطيني وفلسطينية، (77%) منهم في الضفة الغربية، و(23%) في قطاع غزة. ووصلت مشاركة الرجال والنساء إلى 57% و43% بالتتالي. كما شملت العينة على 30% يعملون في القطاع العام، و45% في القطاع الخاص، و18% في القطاع الأهلي، و7% في المؤسسات الدولية. أما من حيث التوزيع العمري فكان 30% بين 18-30 سنة، و51% بين 31-50 سنة، و19% أكثر من 50 سنة. تم طرح الاستمارة على عينة واسعة من الفاعلين الاجتماعيين من خلال مجموعات ومنصات التواصل الاجتماعي مع ضمان أكبر تمثيل ممكن لكافة المناطق الجغرافية والمتغيرات الاجتماعية الاقتصادية، وتم فتح المجال للإجابة على الاستمارة لمدة تزيد عن ثلاثة أيام (28 - 3 إلى صباح 31 - 3 - 2020). ولوحظ خلال هذه الفترة إقبال كبير على الاستجابة للاستمارة، ويعود ذلك لأهمية الموضوع المطروح وطارئيته، وإحساس الغالبية العظمى بأهمية دورها ومساهمتها برأيها لتطوير آليات التعامل مع هذه الجائحة.تمويل الاستطلاع ذاتي.

**للمزيد من المعلومات أو الاستيضاحات،** الاتصال مع د. نادر سعيد (0599204527 أو [nader@awrad.org](mailto:nader@awrad.org)) أو أ. سامر سعيد (0599846183 أو [samer@awrad.org](mailto:samer@awrad.org))، وللتواصل الإعلامي أ.فنتينا شولي (0599982231 أو (Phantina@awrad.org. **للحصول على النتائج باللغتين العربية والإنجليزية:** زيارة موقع أوراد [www.awrad.org](http://www.awrad.org)

**العناوين الرئيسية:**

1. **82% يقيمون إيجابا الأداء العام لحكومة د. اشتية، وارتفاع غير مسبوق للتقييم الإيجابي**
2. **يتساوى التقييم الإيجابي للحكومة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وبين النساء والرجال**
3. **الإجراءات الأكثر إيجابا: إغلاق المؤسسات التعليمية والطلب من المواطنين الصلاة في المنزل وسرعة الاستجابة**
4. **الإجراءات الأقل إيجابا: التعامل مع قضايا العمال في إسرائيل والمستوطنات وتعويض العمال ومراكز الفحص**
5. **المستطلعون يعطون وزراة الصحة علامة 7 من 10، ويعطون الإعلام الفلسطيني 6.7 من 10، والمؤسسات الأهلية 5.5 والقطاع الخاص 4.6.**
6. **40% يتوقعون ازديادا في العنف المجتمعي و35% يتوقعون ازديادا في العنف الأسري**
7. **مع بداية الأزمة، يصرح 10% بأنهم قد خسروا وظائفهم كليا، و9% خسروها جزئيا**
8. **يتوقع 30% أن يخسروا وظائفهم في الفترة القادمة مع استمرار جائحة كورونا**
9. **71% يصرحون بأن دخل الأسرة قد تراجع (بشكل كبير أو محدود) بسبب الجائحة**
10. **58% من النساء يصرحن بأن الأعباء المنزلية الملقاة على عاتقهن قد زادت، مقارنة مع 40% من الرجال**
11. **و41% من النساء يصرحن بأن واجبات العناية بالأطفال قد زادت، مقارنة مع 32% من الرجال**
12. **59% ملتزمون بشكل كامل بالحجر المنزلي**
13. **57% يقومون بعملهم المكتبي (كليا أو جزئيا) من المنزل .**

**تفصيل النتائج:**

**أولا. تقييم الأداء العام لحكومة د. اشتية: تقييم إيجابي غير مسبوق**

ارتفع تقييم الأداء العام لحكومة د. اشتية بشكل غير مسبوق في استطلاعات الرأي عبر السنوات السابقة، إذ وصل تقييم الأداء الإيجابي إلى 82%، كما وقيم 15% الأداء بأنه متوسط، بينما قيم 3% الأداء على أنه ضعيف. ويشكل هذا ارتفاعا استثنائيا (55 نقطة) عن استطلاع سابق قام به أوراد مع بداية 2020، إذ وصلت نسبة التقييم (الجيد) في حينه إلى 27% فقط. ومن حيث الثقة بالحكومة التي يقودها د اشتية، فقد أكد 80% أنهم يثقون بحكومته للتعامل مع الأزمة الجارية. وجاء التقييم الإيجابي لأداء حكومة د. اشتية متساويا بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك بين النساء والرجال.

**ثانيا. تقييم الإجراءات للتعامل مع جائحة فيروس كورونا**

يمكن تصنيف المواقف حول الإجراءات الحكومية ضمن ثلاث فئات (تقييم إيجابي مرتفع يتم تعزيزه من خلال المواظبة والاستدامة، تقييم إيجابي متوسط يحتاج للتطوير، وتقييم ضعيف يحتاج لخطوات مقنعة للتعامل معه).

**الفئة الأولى: تقييم إيجابي مرتفع**

من بين تسعة عشر (19) إجراءً، حصلت الحكومة على تقييم إيجابي مرتفع بالنسبة إلى 8 منها، وهي بالتتالي: إغلاق المؤسسات التعليمية، والطلب من المواطنين الصلاة في البيوت، وسرعة تحرك الحكومة لاحتواء الانتشار، وإغلاق الأماكن العامة كالمقاهي والمطاعم، والشفافية في نشر المعلومات والبيانات حول الإصابات، وإعفاء الأمهات من الدوام، وبرامج التوعية والإعلام، وإعادة ترتيب دوام موظفي السلطة.

**كيف تقيم/ين تعامل الحكومة بقيادة اشتية حيال انتشار فيروس كورونا من الجوانب التالية؟ هل كان أقل من اللازم، بالقدر المناسب، مبالغ به؟**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **C:\Users\user\AppData\Local\Microsoft\Windows\INetCache\IE\4AAMCXDR\600px-Empty_Star.svg[1].pngC:\Users\user\AppData\Local\Microsoft\Windows\INetCache\IE\4AAMCXDR\600px-Empty_Star.svg[1].pngC:\Users\user\AppData\Local\Microsoft\Windows\INetCache\IE\4AAMCXDR\600px-Empty_Star.svg[1].pngجدول (1): الإجراء مناسب (أكثر من 70% يعتقدون ذلك): الاستمرار في الأداء الجيد** | | | | | |
|  |  | **أقل من اللازم** | **مناسب** | **مبالغ به** | **لا أعرف/لا إجابة** |
| **1** | إغلاق المؤسسات التعليمية (الحضانات، المدارس، الجامعات) | 2% | 95% | 3% | ---% |
| **2** | الطلب من المواطنين الصلاة في بيوتهم | 4% | 88% | 7% | 1% |
| **3** | سرعة تحرك الحكومة لاحتواء الانتشار | 10% | 88% | 1% | 1% |
| **4** | إغلاق الأماكن العامة كالمطاعم والمقاهي | 14% | 83% | 3% | ---% |
| **5** | الشفافية في نشر البيانات حول الإصابات | 13% | 80% | 2% | 5% |
| **6** | إعفاء الموظفات أمهات الأطفال من الدوام | 11% | 80% | 5% | 4% |
| **7** | برامج التوعية والإعلام | 23% | 71% | 4% | 2% |
| **8** | إعادة ترتيب دوام موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية | 15% | 71% | 2% | 12% |

**الفئة الثانية: تقييم إيجابي متوسط**

أما التقييم الإيجابي المتوسط، فحظيت به ثلاثة من الإجراءات، وهي إغلاق مناطق بعينها، ومنع التجمعات، والتعامل مع مسألة الحدود مع الأردن.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **C:\Users\user\AppData\Local\Microsoft\Windows\INetCache\IE\4AAMCXDR\600px-Empty_Star.svg[1].pngC:\Users\user\AppData\Local\Microsoft\Windows\INetCache\IE\4AAMCXDR\600px-Empty_Star.svg[1].pngجدول (2): الإجراء مناسب (من 50% - 70% يعتقدون ذلك): القيام بالتعديلات المناسبة للتطوير** | | | | | |
|  |  | **أقل من اللازم** | **مناسب** | **مبالغ به** | **لا أعرف/لا إجابة** |
| **9** | إغلاق مناطق بعينها | 29% | 66% | 2% | 3% |
| **10** | منع التجمعات | 39% | 58% | 3% | ---% |
| **11** | التعامل مع مسألة الحدود مع الأردن | 36% | 53% | 2% | 9% |

**الفئة الثالثة: إجراءات تحتاج لتطويرات جوهرية**

نظر المستطلعون إلى تسعة من الإجراءات على أنها تحتاج لتطويرات كبيرة، وهي: كفاية (توفر ونوعية) مراكز الحجر الصحي، التعامل مع مسألة الحدود مع جمهورية مصر، كفاية (توفر ونوعية) مراكز الفحص، إيجاد بدائل للتعليم المدرسي، التعامل مع مسائل الشيكات وتعويض العاطلين عن العمل وتعويض الشركات. أما الإجراء الذي حاز على أقل تقييم وبشكل جلي فهو تعامل الحكومة مع مسألة العمال في إسرائيل والمستوطنات، إذ اعتبره ثلثا المستطلعين أنه أقل من اللازم.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **C:\Users\user\AppData\Local\Microsoft\Windows\INetCache\IE\4AAMCXDR\600px-Empty_Star.svg[1].pngجدول (3): الإجراء مناسب (أقل من 50% يعتقدون ذلك): يلزم تطويرات جوهرية** | | | | | | |
|  |  | **أقل من اللازم** | **مناسب** | **مبالغ به** | | **لا أعرف/لا إجابة** |
| **12** | مسألة الشيكات وتراكم الديون | 33% | 45% | 4% | | 18% |
| **13** | التعامل مع مسألة الحدود مع مصر | 35% | 45% | 2% | | 18% |
| **14** | كفاية (توفر ونوعية) مراكز الحجر الصحي | 44% | 48% | ---% | 8% | |
| **15** | إيجاد بدائل للتعليم المدرسي (التعليم عن بعد) | 44% | 43% | 6% | | 7% |
| **16** | كفاية (توفر ونوعية) مراكز الفحص | 49% | 42% | ---% | | 9% |
| **17** | تعويض الشركات | 45% | 22% | 3% | | 30% |
| **18** | تعويض العاطلين العمل | 63% | 23% | 1% | | 13% |
| **19** | التعامل مع مسألة العمال في السوق الإسرائيلي والمستوطنات | 67% | 26% | 3% | | 4% |

**ثالثا: تقييم دور الأطراف ذات العلاقة**

تم في الاستطلاع تقييم دور الأطراف ذات العلاقة، وكما هو واضح سابقا، جاء تقييم دور الحكومة بقيادة د. اشتية الأعلى من بين كافة الأطراف التي تم تقييمها. أما بالنسبة لبقية الأطراف فكان التقييم على النحو التالي: حصلت وزارة الصحة على المرتبة الثانية، تلاها تقييم الإعلام الفلسطيني بمجمله، وتلفزيون فلسطين. وجاء بعد ذلك تقييم أداء المؤسسات الأهلية، وتبعه تقييم السلطات في قطاع غزة. وكان التقييم الأقل إيجابية للقطاع الخاص.

**رابعا: التوقعات المستقبلية**

ينظر الغالبية للمستقبل بشكل متشائم فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية والتعليمية. كما أن هناك تخوفات من تزايد الأعباء المنزلية على النساء، وتفاقم المشكلات الاجتماعية كالعنف والجريمة، وتزايد العنف الأسري ضد الأطفال والنساء. وأظهر الاستطلاع أن النساء أكثر تخوفا من الرجال بالنسبة لتزايد معدلات العنف المجتمعي (42% إلى 35%)، والعنف ضد النساء (41% إلى 29%)، والعنف ضد الأطفال (40% إلى 31%).

**خامسا: تعامل الأفراد مع الأزمة**

تم في الاستطلاع سؤال الفلسطينيين (وهم في غالبيتهم عاملين وناشطين) عن تكيفهم مع جائحة كورونا:

* صرح 59% بأنهم ملتزمون بالحجر البيتي المطلوب من الحكومة، بينما صرح 34% بأنهم ملتزمون إلى حد ما، و6% غير ملتزمين. وكانت النساء أكثر التزاما بالحجر البيتي (70%) من الرجال (51.3%).
* ومع بدايات الأزمة، صرح نصف المستطلعين بأنهم شهدوا تراجعا في دخل الأسرة، وصرح 21% أيضا أن ذلك صحيح إلى حد ما. كما أن مظاهر الأزمة الاقتصادية التي تلوح بالأفق تتضح من أن 10% خسروا وظائفهم في وقت مبكر من الأزمة، و9% خسرو وظائفهم جزئيا. كما صرح 30% بأنهم قد يخسرون وظائفهم في الفترة القادمة. وكانت نسبة الرجال الذين صرحوا بأنهم خسروا وظائفهم كليا أقل (8.1%) من نسبة النساء (11.5%).
* وصرح 47% بأن الواجبات المنزلية قد ازدادت أثناء وجودهم في المنزل، وصرح بذلك إلى حد ما 29%. وفي نفس الوقت صرح 35% بأن مهمات العناية بالأطفال قد ازدادت، وصرح 24% بأنها ازدادت إلى حد ما. وتفاوتت النسبة بين النساء والرجال، حيث صرحت %58 من النساء بأن الواجبات المنزلية قد ازدادت، بينما صرح بذلك 40% من الرجال.
* وفي نفس الوقت، صرح 40% بأنهم يقومون بأعمالهم المتعلقة بوظيفتهم من البيت، وصرح 17% بأن ذلك صحيح إلى حد ما. وكان 43% قد تغيبوا عن أعمالهم بإرادتهم لحماية أنفسهم، وقام بذلك جزئيا 18%. وقد صرح 35.8% من الرجال بأنهم يقومون بأعمالهم أثناء تواجدهم في المنزل، بينما صرح بذلك 46.4% من النساء.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **في الوقت الحاضر، هل تنطبق عليك شخصيا العبارات التالية؟** | | | | | |
|  |  | **تنطبق** | **تنطبق الى حد ما** | **لا تنطبق** | **لا أعرف/لا إجابة** |
| **1** | ملتزم بالحجر الصحي المفروض من الحكومة | 59% | 34% | 6% | %1 |
| **2** | حجرت على نفسي في المنزل | 54% | 34% | %11 | %1 |
| **3** | تراجع دخل الأسرة بسبب الأزمة | 50% | 21% | 27% | %2 |
| **4** | زادت واجباتي المنزلية أثناء وجودي في المنزل | 47% | 29% | 23% | %1 |
| **5** | تغيبت عن العمل بإرادتي لحماية نفسي | 43% | 18% | 36% | 3% |
| **6** | أقوم بعملي من البيت بدل مكان العمل | 40% | 17% | 40% | 3% |
| **7** | زادت مهماتي بالعناية بالأطفال في المنزل | 35 % | 24% | 36% | %5 |
| **8** | قد أخسر عملي في الفترة القادمة | 14% | 15% | 63% | 8% |
| **9** | خسرت وظيفتي بسبب أزمة الكورونا | 9% | 9% | 78% | 4% |